منظمة الأغذية والزراعة بالسودان

أكتـــوبر 2012

مرحبـــــــــــــــــــــــــــــا

ميزت منظمة الأغذية والزراعة يوم الغذاء العالمى، الذى يحتفى به فى شهر أكتوبر من كل عام، لدراسة قضايا انعدام الأمن الغذائي والطرق التى تتبعها منظمة الأغذية والزراعة وشركائها في التنمية في جميع أنحاء العالم للعمل معا من أجل القضاء على الجوع والفقر.

وقد تم التركيز هذا العام في جميع أنحاء العالم على التعاونيات الزراعية كوسيلة حيوية من خلالها يمكن للناس انتشال أنفسهم من الفقر والجوع. وقد عقد في السودان احتفالاً رسمياً بيوم الغذاء العالمي بشراكة مع وزارة الزراعة. وكما ذكرت فى الإحتفال، لأولئك الذين حضروا منكم هذا الحدث في الخرطوم ، ان التعاونيات لديها القدرة على حل مشاكل الأمن الغذائي فى العالم. وتقوم منظمة الأغذية والزراعة في السودان وشركائها بدعم صغار المنتجين ليصبحوا أكثر إنتاجية للعمل بشكل جماعي حتى يتمكنوا من الوصول إلى الأسواق، كوسيلة لتحقيق وتحسين الأمن الغذائي. شكراً لجميع شركائنا الذين حضروا هذا اليوم. يمكنكم قراءة المزيد حول هذا الموضوع وغيره من الأنشطة، ذات الصلة بالأمن الغذائي، في هذه النشرة الإخبارية لهذا الشهر.

تشارلز أقوبيا

الممثل بالإنابة لمنظمة الأغذية والزراعة بالسودان

أعلاه: بعض من فريق منظمة الأغذية الوزراعة في إحتفال يوم الغذاء العالمي لهذا العام في الخرطوم.

من اليسار إلى اليمين: ام-النساء الفكى من وحدة الضباط الزراعية، محمود دفع الله: ضابط من وحدة حالات الطوارئ وإعادة التأهيل، عماد رحيل من وحدة الضباط الزراعية، واحمد جمال موظف تقنية المعلومات.

قدم الضباط الميدانيين للمنظمة تقريرا بأن الذرة الرفيعة والدخن والمحاصيل الرئيسية هي في مرحلة النضج "الحليبي" وأنها غير جافة بما يكفى لحصادها. وعلى النطاق الواسع، فإن المحصول جيد بسبب الأمطار الوافرة في وقت سابق، وعلى حسب قراءة نظم المعلومات والانذار المبكر للمنظمة، فإن إنتاج الذرة الرفيعة في المناطق الآمنة من المتوقع ان يكون أكثر من ضعف الحصاد لعام 2011 ونحو 15 في المئة أعلى من متوسط الخمس سنوات. فمن المتوقع ايضاً زيادة مماثلة في الأمن الغذائي عموما. وقد وجدت انظمة المعلومات والانذار المبكر ان أسعار الذرة الرفيعة والدخن لا تزال تتراجع عن ذروتها في وقت سابق من هذا العام، مما يعكس التوقعات الطيبة لموسم الحصاد القادم.

حالياً السمسم والفول السوداني في مرحلة الحصاد، وأصناف اخرى من المحاصيل سريعة النضج مثل الذرة والذرة الرفيعة بالفعل في السوق. ومن المتوقع تحقيق عائد جيد من البامية. وجاءت تقارير الموظفون الميدانيون أيضا بأن المزارعين بدأوا في إعداد أراضيهم للموسم الزراعي الشتوي.

وقد دعمت الأمطار الجيدة في بداية هذا الموسم أيضا نمو المراعي الخصبة بالأعشاب الخضراء. وعليه فقد ظهر التحسن على الماشية وبدات اسعار العلف فى الانخفاض. وقد جاء تقرير الضباط الميدانيين ان العلف قد انخفضت اسعاره فى سوق الفاشر بشمال دارفور نسبة لابتعاد الحيوانات من المناطق السكنية لوصولها للمناطف الخضراء الجديدة. كما جاءت التقارير من جنوب دارفور بان بعض الرعاة قد بدأوا حركتهم الموسمية نحو الجنوب.

تسببت الاستعدادات لعيد الأضحى المبارك فى ارتفار نسبة اسعار الخراف. على سبيل المثال، في كادوقلي، تضاعف سعر الخروف الذكر تقريبا في الشهر الماضي من 389 جنيه سودانى إلى 740 جنيه سودانى بما يعادل (من 68 دولار أمريكي الى 129 دولار أمريكى تقريباً على أساس سعر صرف الجنيه سوداني 5.7 في الدولار الأمريكي الواحد).

تحـــديث الخدمـــة الميدانيـــة

ســاعدت منظمــة الأغذيــة والزراعــة بالتعــاون مــع برنــامج الأغذيــة العــالمي فــى تســهيل الخطــة الإســتجابية لقطــاع للأمــن الغــذائي وســبل كســب العــيش بإعــداد خطــة العمــل الإنســاني لعام 2013.

اشـارت نتـائج تحليـل الاحتياجـات، الـذي قـام بـه القطـاع، إلـى أن عـددا مـن العوامـل سـوف يـؤثر سـلباً علـى حالـة الأمـن الغـذائي فـي السـودان فـي عـام 2013. وتشـمل هـذه: 1) الخسـائر المتكبدة من المـزارع الغير مراقبة بسبب الصـراع النـاجم عـن النـزوح مـن المـزارعين؛ 2) ارتفـاع أسـعار السـلع الزراعيـة والغذائيـة السـائدة والتـى يزيـد مـن تفاقمهـا معـدل ارتفـاع التضـخم؛ 3) زيـادة فـي أسـعار الوقـود، و 4) انخفـاض قيمـة الجنيـه السـوداني والـذي ادى الـى انخفـاض المزيـد مـن القـوة الشـرائية للسـكان الضـعفاء مثـل النـازحين والعائدين واللاجئين.

ومـن أجـل تلبيـة احتياجـات السـكان المتضـررين فعلـى قطـاع التخطـيط تقـديم الـدعم لسـبل كسـب العـيش إلـى 3.3 مليـون شـخص والمسـاعدات الغذائيـة إلـى 3.6 مليـون شـخص. وللتغطيـة المقـررة للحصـول علـى دعـم سـبل العـيش والمسـاعدات الغذائيـة تمثـل 57.9 فـى المائـة و 63.2 فـي المائـة مـن عـدد القضـايا المعروضـة (للسـكان المتضـررين) من 5.7 مليون شخص.

سـوف يـتم إرشـاد القطـاع فـي عـام 2013، مـن خـلال الأهـداف التاليـة: (1) الحـد مـن انعـدام الأمـن الغـذائي وإنقـاذ حيـاة الضـعفاء، (2) وتحسـين الأمـن الغـذائي وسـبل كسـب العـيش للأسـر الضـعيفة، (3) إعـادة وتحسـين المـوارد الطبيعيـة فـي المجتمعـات الضـعيفة والـنظم الإيكولوجيـة علـى نحـو مسـتدام، و(4) تعزيـز التنسـيق بـين التـدخلات وقـدرة الشـركاء علـى التأهـب والاسـتجابة بفعاليـة فـي تحقيـق الأمـن الغذائي وسبل كيب العيش فى حالات الطوارئ.

اقترحـت 57 منظمـة، (3 منظمـات مـن الأمـم المتحـدة، 26 منظمـة دوليـة غيـر حكوميـة و28 منظمـة وطنيـة غيـر حكوميـة)، 74 مشـروعا مـع متطلبـات التمويـل الإجماليـة التـى تبلـغ تكاليفهـا 407.2 مليـون دولار أمريكـي والمطلـوب منهـا 80.3٪ للمسـاعدات الغذائيـة مـن أجـل تـوفير الـدعم اللازم لقطاع السكان المستهدفين، .

تتطلـب منظمـة الأغذيـة والزراعـة مجمـوع 28.65 مليـون دولار أمريكـي لـدعم 3.1 مليـون شـخص فـي دارفـور، ومنـاطق البروتوكـول الـثلاث وشـرق السـودان. وتتمثـل احتياجـات تمويـل منظمـة الأغذيـة والزراعـة فـى 7.0٪ مـن متطلبات القطاع.

التعـــاون الكنـــدى

قـام القـائم بالأعمـال فـي السـفارة الكنديـة بالسـودان السـيد دومينيـك روسـيتي مـؤخرا بزيـارة مكتـب الخرطـوم لمنظمـة الأغذيـة والزراعـة برفقـة رئـيس المعونـة بالسـفارة السـيد ريجيـان هـالي. التقـى الكنـديون بالممثـل بالإنابـة لمنظمـة الأغذيـة والزراعـة بالسـودان السـيد تشـارلز أقوبيـا، والممثـل المسـاعد السـيد صـلاح أحمـد، والسـيدة سـابين شـينك كبيـر المنسـقين فـى وحـدة التنسـيق وإعـادة التأهيـل والطـوارئ. شـكر السـيد روسـيتي السـيد أقوبيـا علـى الشـراكة المتميـزة بـين المنظمـة والحكومـة الكنديـة. تقـوم منظمـة الأغذيـة والزراعـة حاليـا بتنفيـذ مشـروع فـي شـرق السـودان بتمويـل 6.16 دولار أمريكـي مـن CIDA، وذلـك بالتعـاون مـع UNIDO. يسـتند مشـروع الأربـع سـنوات فـي كسـلا والـذى يهـدف إلـى تعزيـز الأمـن الغـذائي مـن خـلال دعـم سـبل كسـب العـيش للمجتمعـات المحليـة المسـتهدفة. كمـا نـاقش السـيد روسـيتي والسـيد أقوبيـا مجـالات التعـاون فـي المستقبل.

مـن اليسـار إلـى اليمـين: السـيد الممثـل المسـاعد للمنظمـة أحمـد صـلاح، القـائم بالأعمـال بالسـفارة الكنديـة فـي السـودان السـيد دومينيـك روسـيتي ، ممثـل المنظمـة بالإنابـة السـيد تشـارلز أقوبيـا، والسـيدة سـابين شـينك كبيـر المنسـقين فـى وحـدة التنسـيق وإعـادة التأهيـل والطـوارئ، ورئـيس المعونـة بالسـفارة السـيد ريجيان هالي.

|عـن منظمـة الأغذيـة والزراعـة | تأسسـت المنظمـة فـي عـام 1945 مـع ولايـة رفـع مسـتويات التغذيـة والمسـتويات المعيشـية، وتحسـين الإنتاجيـة الزراعيـة والحالـة المعيشـية لسـكان الريـف بشـكل أفضـل. منظمـة الأغذيـة والزراعـة هـي الوكالـة الرائـدة للأمـم المتحـدة ذات الخبـرة التقنيـة فـي مجـال الأمـن الغـذائي والزراعـة والغابـات ومصـايد الأسـماك والتنميـة الريفية والاستفادة المستدامة للموارد الطبيعية.

يـــوم الغـــذاء العـــالمى 2012

في الأعلى: انعقد الاحتفال الرسمي بيوم الغذاء العالمي فى السودان بالاشتراك مع وزارة الزراعة.

في الوسط: الممثل بالإنابة لمنظمة الأغذية والزراعة السيد تشارلز أقوبيا يخاطب الحضور داخل قاعة نادى دار المهندسين الزراعيين بالرياض، الخرطوم.

في الأسفل: أطفال مستعدون لأداء فقرة على خشبة المسرح أمام حوالي 300 ضيف.

شاهد المزيد من الصور عن يوم الغذاء العالمي فى هذا الرابط:

www.fao.org/english/newsroom/photos/2012/wfdphotogallery/

انعقد يوم الغذاء العالمي فى 16 أكتوبر في احتفال رسمي والذى أقيم بدار المهندسين الزراعيين في الخرطوم والذي تحت ضيافة منظمة الأغذية والزراعة ووزارة الزراعة.

حضر هذا الحدث ممثلون من حكومة السودان والسفارات الأجنبية والمنظمات المانحة ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية والوطنية غير الحكومية ومجموعات من المزارعين وسائل الإعلام المحلية.

وكان شعار هذا العام: "التعاونيات الزراعية: تغذي العالم"، قد ساعد في تشكيل الخطابات والمناقشات التي دارت عند بدء البرنامج.

كان هناك عدة عروض للتعاونيات الزراعية المشاركة في المعرض الكبير خارج القاعة الرئيسية، كما أن وفد من الوزارة ومسؤولين آخرين قاموا بزيارة تعاونيات زراعية على مشارف الخرطوم.

مـــا هـــي الخطـــوة التاليـــة للمـــدارس الميدانية للمزارعين

عقد برامج بناء القدرات، ورشة عمل في الخرطوم هذا الشهر لتقييم وتنفيذ المدارس الميدانية للمزارعين وخطط تطويرية إلى ما بعد انتهاء البرنامج فى ديسمبر. يتم تمويل برنامج بناء القدرات من قبل الاتحاد الأوروبي.

المدارس الميدانية للمزارعين تساعدة المزارعين على تحسين المحاصيل الأساسية والإنتاج عن طريق تعلم البستنة في المزارع خلال موسم الزراعة. ومنذ إنشاء برنامج بناء القدرات منذ خمس سنوات، تم إنشاء 222 مدرسة الولايات (جنوب كردفان والنيل الأزرق والبحر الأحمر ونهر النيل) التي تشمل أكثر من 5500 مزارع. حقق المشاركين زيادة الغلة، وتحسين النظم المحصولية والأنشطة الزراعية الأكثر تنوعا ودخل أعلى. وكما استفادوا من معرفتهم، افادوا الآخرين في مجتمعهم.

قام بحضور ورشة العمل ممثلين من الوزارات الاتحادية والدولية الزراعة، وهيئة البحوث الزراعية والفاو والمفوضية الأوروبية. وكان محور النقاش هو كيفية الاستفادة من الأصول والإنجازات المتاحة بالفعل. وقال احد وسطاء المدرسة من النيل الأزرق، السيد محمد عبد الله، الذى شارك فى ورشة عمل ان جماعته قد اعتمدت وسائل محسنة لتدوير المحاصيل والذرة الرفيعة لمكافحة الآفات دون مبيدات الآفات. وقال وسيط آخر من جنوب كردفان ان المدارس انشاءت حلقة وصل حيوية بين المزارعين، ووسائل الإرشاد والبحوث. وقال عثمان عوض من مدرسة المزارع الميدانية في ولاية نهر النيل ان إنتاج الطماطم قد زاد بنسبة أكثر من 100% بسبب انخفاض الأعشاب الضارة، وأمراض النباتات وملوحة التربة وإدخال الأسمدة العضوية.

تضـمنت توصـيات ورشـة العمـل زيـادة الـدعم الاتحـادي ودعـم الدولـة لاسـتمرار المـدارس بمـا فـي ذلـك إنشـاء لجـان اتحاديـة وولائيـة، ودعـم الجهـات المانحـة لمرحلـة ثانيـة مـن الأنشـطة المدرسية .

وفـي الجلسـة الختاميـة، قـال السـيد تشـارلز أقوبيـا ان منظمـة الأغذيـة والزراعـة مسـتعدة لتقـديم الـدعم الفنـي المتواصـل للمـدارس، وأعـرب عـن اسـتعداد المنظمـة للعمـل مـن أجـل استدامة المدارس بالتعاون مع وزارة الزراعة.

أعـلاه: تـدريب المـزارعين فـى مدرسـة المـزارعين الميدانيـة في ولاية جنوب كردفان
أدنـاه: الأسـتاذ الـدكتور عبـد الله البـدري جمـال، مـدير مركـز بحـوث وقايـة المحاصـيل فـي مؤسسـة بحـوث الزراعيـة، فـي ورشة العمل.

تقريـــر: حالـــة انعـــدام الأمـــن الغـــذائي في العـــالم

صـدر تقريـر جديـد هـذا الشـهر يشـير إلـى أن تحقيـق الهـدف الإنمـائي للألفيـة، المتمثـل فـي انخفـاض عـدد الـذين يعـانون مـن الجـوع فـي الـدول الناميـة الـى النصـف بحلـول عـام 2015، لا يـزال فـي متنـاول اليـد. وصـدر تقريـر حالـة انعـدام الأمـن الغـذائي فـي العـالم 2012 بالتعـاون مـن قبـل منظمـة الأغذيـة والزراعـة، والصـندوق الـدولي للتنميـة الزراعيـة وبرنـامج الغـذاء العـالمي. وقـد نـص علـى أن عـدد الـذين يعـانون مـن الجـوع فـي العـالم انخفـض بنسـبة 132 مليـون نسـمة بـين عـامي 1990-1992 و2010-12. ومـــع ذلـــك، ومنـــذ 2007-2008، فقـد تباطـأ التقـدم عالميـاً فـي الحـد مـن الجـوع واسـتقر فـى مسـتوى واحـد. فنحـو 870 مليـون نسـمة، أو واحـد كـل ثمانيـة اشـخاص، يعـانون مـن نقـص التغذيـة المـزمن فـي 2010-2012. وتشـمل الأرقـام فـى السـودان للفتـرة 2010-2012 السـودان وجنـوب السـودان معـاً حيـث أن 18 مليـون شـخص كـانوا يعـانون مـن نقـص التغذيـة أثنـاء فتـرة الدراسـة والتـى اسـتعرقت عـامين. و هـذا يمثـل 39.4٪ مـن مجمـوع السـكان، وهـو انخفـاض بنسـبة 6٪ منـذ 1990-1992. كمـا يقـول التقريـر "إذا كـان متوسـط الحـد مـن الجـوع السـنوي مـن خـلال الـ 20 عامـاً الماضـية تواصـل لعـام 2015، فـإن نسـبة نقـص التغذيـة فـي الـدول الناميـة تصـل إلـى 12.5٪ - ولا تـزال هـذه النسـبة أعلـى مـن الهـدف الإنمـائي للألفيـة 11.6٪، ولكنـه أقرب بكثير إلى للتقديرات السابقة".

كانـت أفريقيـا هـي المنطقـة الوحيـدة التـي ارتفـع فيهـا عـدد الـذين يعـانون مـن الجـوع خـلال هـذه الفتـرة، 175 مليـون – 239مليـون، مـع قرابـة 20 مليـون مضـافة خـلال السـنوات الأربـع الماضـية. وعلـى الصـعيد العـالمي هنـاك أكثـر مـن 100 مليـون طفـل دون سـن الخامسـة يعـانون مـن نقـص الـوزن وسـوء التغذيـة فـي مرحلـة الطفولـة ، وهـذا هـو سـبب الوفـاة لأكثـر مـن 2.5 مليـون طفـل كـل عـام. ويوصـي التقريـر بـأن النمـو الزراعـي التـي يشـمل أصـحاب الحيـازات الصـغيرة، وخاصـة النسـاء، سـوف يكـون أكثـر فعاليـة فـي الحـد مـن الفقـر المـدقع والجـوع عنـدما يولـد فـرص العمـل للفقـراء. وتسـتند الأرقـام الـواردة فـي التقريـر علـى معلومـات حديثـة عـن السـكان، وإمـدادات الغـذاء وخسـائر الأغذيـة، ومتطلبـات الطاقـة الغذائيـة وغيرهـا مـن العوامـل ولكـن المنهجيـة المتبعـة لا تلـتقط اثـار أسـعار المـواد الغذائيـة والزيـادات الحـادة والصدمات الأخرى على المدى القصير.

راجع التقرير:
www.fao.org/publications/sofi/en/